النفط الكويتي عند 21,6 دولاراً

اختتم برميل النفط الكويتي تعاملات الأسبوع عند 21.6 دولارا للبرميل خاسرا 10 سنتات مقابل اغلاقه يوم الخميس الماضي عند 21.7 دولارا للبرميل. ورفع برميل النفط الكويتي من خسائره منذ بداية عام 2016 إلى نحو 7 دولارات بتراجع بلغت نسبته 24.4% وذلك تحت وطأة خسائر اسعار النفط العالمية التي كسرت مستويات 30 دولارا للبرميل وهي الأدنى منذ عام 2003. وتشير تقديرات بيوت الأبحاث العالمية الى استمرار تراجع أسعار النفط خلال عام 2016 وذلك بفعل تخمة المعروض العالمي واستمرار سياسة أوبيك في الإبقاء على سقف انتاجها عند 31.5 مليون برميل يوميا دون تغيير.

خسرت 3,7 مليارات دينار في 2015.. و1,8 مليار منذ بداية 2016

النفط المتقهقر يطيّر المليارات من البورصة

المحلل المالي

في ظل الخسائر الكبيرة والمتلاحقة التي لحقت بسوق الكويت للاوراق المالية في 2015 ومنذ بداية 2016، تنشر «الأنباء» تحليلا خاصا حول اداء البورصة الكويتية في هذه الفترة وذلك بعد خسارة السوق لـ 3,7 مليارات دينار من القيمة الرأسمالية السوقية للبورصة وبانخفاض 12٪ مقارنة بنهاية 2014، وايضا استمر هذا النزيف منذ بداية 2016، حيث خسرت القيمة السوقية الاجمالية لبورصة الكويت نحو 1,8 مليار دينار.

وتأتي هذه الخسائر الكبيرة بالتزامن مع حالة التشاؤم في الاسواق العالمية والخليجية والاداء السلبي لأسواق الاسهم الخليجية في ظل غياب المحفزات الرئيسية في البورصة وغياب ثقة المستثمرين وغلبة انهيار اسعار النفط وما يترتب عليه من عجز مالي متوقع في الميزانية العامة للكويت.

واستحوذت النظرة السلبية للمستثمرين على الايجابيات نتيجة نقص الثقة لديهم والتخوف من استمرار التصعيد والتأزم في الاوضاع الجيوسياسية والتوقعات برفع اسعار الفائدة عدة مرات خلال 2016، وايضا التأكد من بقاء اسعار النفط ضعيفة جدا وتأثيرها السلبي على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية الحالية والسنوات القادمة وما تحمله من عجز مالي واحتمال تخفيض الدعم عن الطاقة والوقود وارتفاع التضخم.

● على صعيد خسائر قطاعات البورصة، استمر قطاع البنوك في تسجيل الخسائر القياسية والاعلى بين القطاعات الخاسرة حيث خسر منذ بداية 2016 نحو 1,04 مليار دينار من قيمته السوقية بعد خسارة 1,37 مليار دينار خلال عام 2015، اما قطاع الشركات الصناعية فكان ثاني أعلى الخاسرين بنحو 200 مليون دينار وذلك بعد خسائر خلال 2015 بلغت 319 مليون دينار.

● اما قطاع الخدمات المالية الذي يعاني من الخسائر نتيجة خسائر الاسواق المالية، فبعد خسارته 709 ملايين دينار خلال 2015 انخفضت القيمة السوقية للقطاع منذ بداية السنة بحوالي 155 مليون دينار، وذلك بعد تماسكه خلال 2015 بخسارة في قيمته السوقية بـ29 مليون دينار، فيما تعاظمت خسائر قطاع الشركات العقارية منذ بداية 2016 لتسجل 137 مليون دينار، وذلك بعد ظهور مؤشرات على تباطؤ القطاع العقاري وضعف سيولته.

● اما قطاع الاتصالات فبعد خسارته 747 مليون دينار من قيمته السوقية خلال 2015، استمر في تسجيل الخسائر خلال العام الحالي بحوالي 86 مليون دينار حيث تأثر القطاع بشكل كبير بخسارة سهم «زين» 34٪ خلال عام 2015، فيما لم ترحم الخسائر قطاع السلع الاستهلاكية الذي تعتبر اسهمه دفاعية، حيث خسر 255 مليون دينار خلال 2015 بخسارة امريكانا 29٪ من قيمتها السوقية وخسر منذ بداية 2016 نحو 83 مليون دينار.

● وبناء على هذه البيانات يمكننا القول بان جميع قطاعات البورصة خاسرة دون استثناء وهذا مؤشر خطر على فقدان الثقة في السوق وضعف سيولته، حيث جاء اداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال 2015 سلبيا في 7 أشهر، مقابل ارتفاع في 5 أشهر فقط.

● وكانت أعلى الخسائر الشهرية في أغسطس الماضي عندما تراجع المؤشر الوزني بنسبة 8٪، في حين كانت أكبر المكاسب الشهرية في فبراير2015، بارتفاع نسبته 3,6٪، فيما خسر مؤشر كويت 15 بتاريخ 14 يناير الجاري عن اعلى مستوى سجله خلال شهر ابريل 2014 بنحو 33٪ وكذلك المؤشر الوزني بخسارة عن اعلى مستواه بلغت نسبتها 29٪.

● وعلى مستوى أداء القطاعات، انخفضت المؤشرات الوزنية لجميع القطاعات الرئيسية، باستثناء قطاع التأمين الذي ارتفع بنسبة 9,8٪، فيما انخفض النفط والغاز بنسبة 33٪ والخدمات المالية بخسارة نسبتها 25٪ والاتصالات بنسبة 23٪ والسلع الاستهلاكية بنسبة 18٪ والبنوك بخسارة نسبتها 10٪.

● وتزامنت خسائر المؤشر الوزني لسوق الكويت للأوراق المالية ومؤشر كويت 15 خلال عام 2015 التي بلغت 13٪ و15٪ على التوالي، مع انخفاض حاد في السيولة مقارنة بعام 2014 بلغت نسبته 35٪ لتسجل القيمة المتداولة 4 مليارات دينار بالمقارنة مع 6 مليارات دينار لسنة 2014.

● كذلك انخفض المعدل اليومي لسيولة السوق خلال الفترة نفسها بنسبة 36٪ لتسجل 16 مليون دينار، اما منذ بداية السنة فقد استمرت السيولة ضعيفة بمعدل تداول يومي بلغ 12,7 مليون دينار وسط توجه سيولة يومية بقيمة 9 ملايين دينار الى اسهم مؤشر كويت 15 ما يعادل 70٪ من السيولة الاجمالية للسوق.

● بلغت خسائر الاسهم القيادية الـ15 خلال 2015 نحو 2,6 مليار دينار، اما منذ بداية 2016 فقد بلغت خسائرها 1,24 مليار دينار مما يعتبر جرس انذار على عمق الخسائر التي لحقت بالبورصة وما قد ينتج عنها من تأثير سلبي على جودة المحفظة الائتمانية للبنوك بانخفاض قيمة الضمانات التي تتشكل بالاساس من الاسهم القيادية.

الترقب والحيرة هي حال المتداول بالبورصة الكويتية اليوم (قاسم باشا)

مليار دينار خسائر لقطاع البنوك في 14 يوماً.. الأعلى بين القطاعات الخاسرة

تراجع المؤشرات الوزنية لجميع القطاعات.. والتأمين الصاعد الوحيد بـ 9,8٪

1,24 مليار دينار خسائر «كويت 15» منذ بداية 2016

التغير في القيمة السوقية لقطاعات بورصة الكويت منذ بداية عام 2016 (مليون دينار) لتاريخ 14 يناير

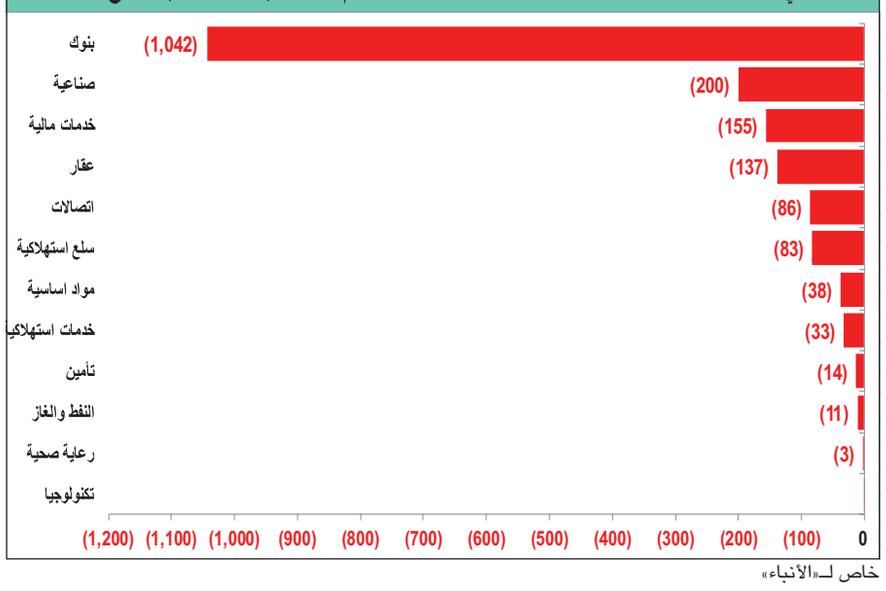

خاص لـ«الأنباء»

التغير في القيمة السوقية لقطاعات بورصة الكويت خلال عام 2015 (مليون دينار)

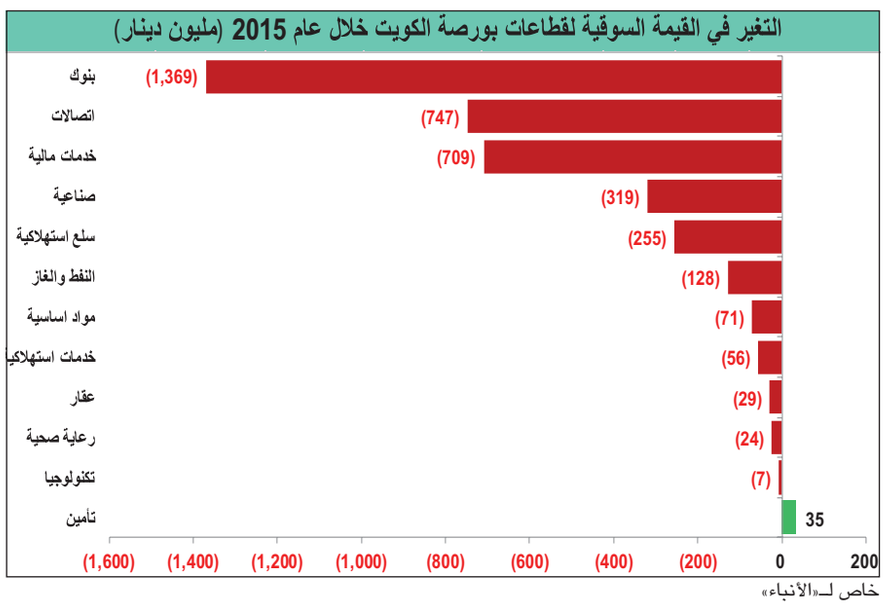

خاص لـ«الأنباء»

المؤشرات الرئيسية للاسهم القيادية في بورصة الكويت

	اقفال (د.ك.)	القيمة الدفترية (د.ك.)	القيمة السوقية	مضاعف السعر		عائد السهم	
	14.1.2016	30.9.2015	مليون د.ك.	الى الربحية	الى القيمة الدفترية	منذ بداية 2016	خلال عام 2015
الوطني	0.740	0.546	3,729	12.2	1.36	(7.5%)	(7.7%)
بيتك	0.475	0.368	2,263	14.4	1.29	(12.0%)	(17.5%)
زين	0.335	0.410	1,450	8.6	0.82	(4.3%)	(34.0%)
امريكانا	1.900	0.896	764	16.5	2.12	(5.0%)	(28.6%)
مشاريع	0.540	0.358	796	14.3	1.51	(6.9%)	(17.1%)
بنك بوبيان	0.425	0.149	877	25.4	2.85	(3.4%)	12.7%
بنك الخليج	0.232	0.182	707	17.0	1.28	(10.8%)	(5.9%)
بنك وربة	0.176	0.093	176	NM	1.90	(10.2%)	(16.9%)
برقان	0.330	0.317	676	8.3	1.04	(14.3%)	(15.8%)
اجيليتي	0.400	0.778	485	8.3	0.51	(16.7%)	(31.9%)
مباني	0.860	0.342	731	13.0	2.51	(8.5%)	12.6%
فيفا	0.990	0.166	494	11.3	5.97	0.0%	52.3%
الدولي	0.208	0.256	216	12.5	0.81	(8.0%)	(8.9%)
صناعات	0.106	0.284	144	5.0	0.37	(15.9%)	(33.7%)
التجاري	0.500	0.390	706	14.3	1.28	0.0%	(20.6%)

خاص لـ«الأنباء»

اداء المؤشرات الوزنية لقطاعات بورصة الكويت خلال عام 2015

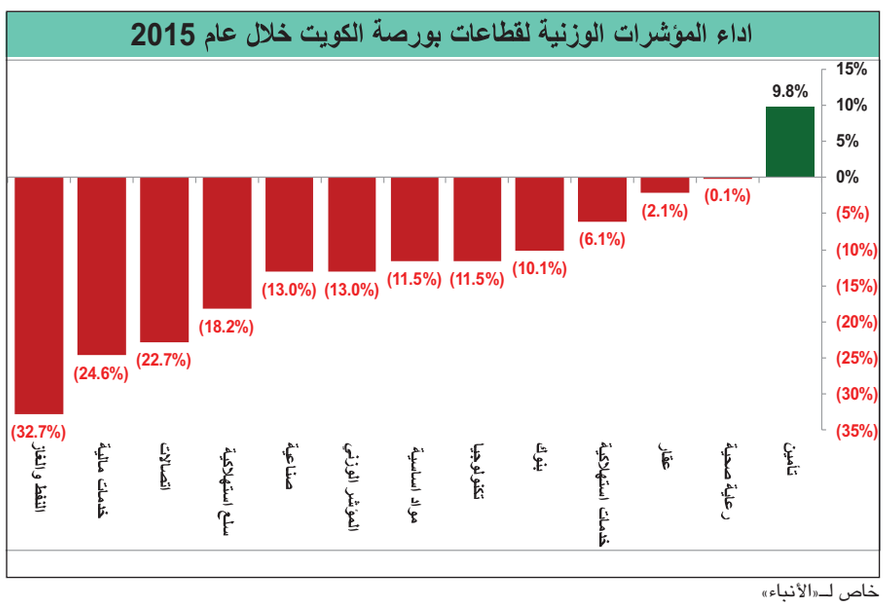

خاص لـ«الأنباء»

اداء المؤشرات الوزنية لقطاعات بورصة الكويت منذ بداية عام 2016 لتاريخ 14 يناير

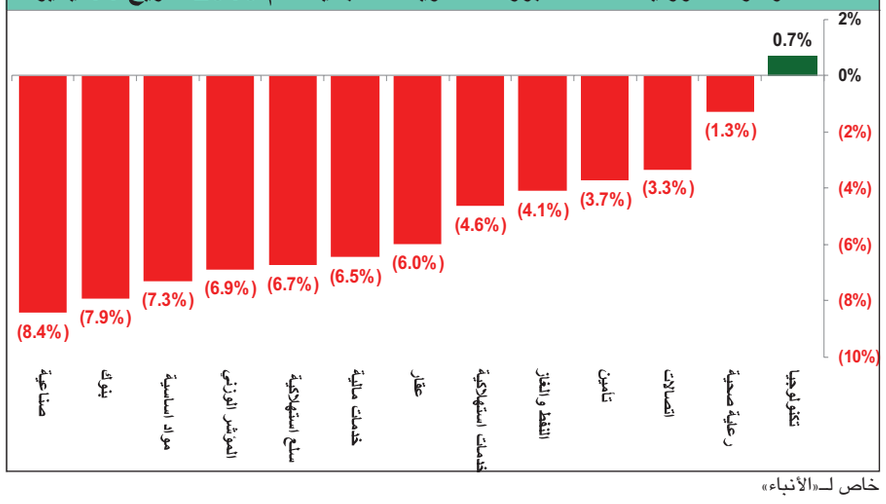

خاص لـ«الأنباء»

11 عاملاً رئيسياً لخسائر البورصة الكويتية

ساهمت العديد من العوامل السلبية في التأثير على اداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال 2015 وحتي منذ بداية 2016، واهمها:

1 ـ رفع اسعار الفائدة الذي بدأت خلال ديسمبر 2015 واحتمال ارتفاعات متتالية خلال 2016 من قبل الاحتياطي الفيدرالي الاميركي والبنك المركزي الكويتي.

2 ـ الاوضاع الجيوسياسية المتقلبة والتحديات السياسية والامنية المحلية.

3 ـ الخسائر والتذبذبات الحادة التي تعاني منها الأسواق العالمية والتي ادت الى اعادة تمركز المستثمرين الاجانب في المحافظ الاستثمارية العالمية.

4 ـ استمرار اسعار النفط ضعيفة ما دون الـ35 دولارا للبرميل.

5 ـ احتمال البدء في تطبيق سياسة تخفيض الدعم على الوقود والطاقة وارتفاع كلفتها على المستهلك والشركات التي ستتأثر ارباحها سلبا خاصة الشركات الصناعية.

6 ـ التخوف من ركود قد يصيب القطاع العقاري بعد ظهور مؤشرات تصحيح في الاسعار وضعف في السيولة.

7 ـ احتمال تخفيض التصنيف الائتماني للكويت في ظل تزايد العجز المالي وبالتالي اعادة النظر في تصنيف المؤسسات المالية (خاصة البنوك) الكويتية.

8 ـ تباطؤ النمو في النتائج المالية للشركات المدرجة بسبب التحديات الاقتصادية والمالية التي نتجت عن انهيار اسعار النفط والتوقعات بتباطؤ تنفيذ المشاريع الاقتصادية، وبالتالي الانعكاس السلبي على سوق الائتمان وتمويل مشاريع التنمية.

9 ـ التخوف من ازمة مالية عالمية جديدة نتيجة توقف برنامج التيسير الكمي في اميركا وضعف النمو في الاقتصاد العالمي في عام 2016 بسبب تباطؤ النمو في الاقتصاد الصيني.

10 ـ تباطؤ النمو في ارباح البنوك الكويتية (المحرك الرئيسي للبورصة الكويتية) نتيجة الارتفاع المتوقع في المخصصات بالتزامن مع خسائر الاسواق المالية وانهيار اسعار النفط وتراجع جودة المحفظة الائتمانية.

11 ـ ارتفاع سعر صرف الدولار بسبب قرار الفيدرالي الاميركي بوقف ضخ السيولة في الاسواق التي بلغت منذ عام 2008 نحو 4 تريليونات دولار وما ينتج عنه من تراجع اسعار الاصول على مستوى العالم وتراجع اسعار السلع المقومة بالدولار كالنفط والذهب.

اداء المؤشر الوزني لبورصة الكويت 2008-2016

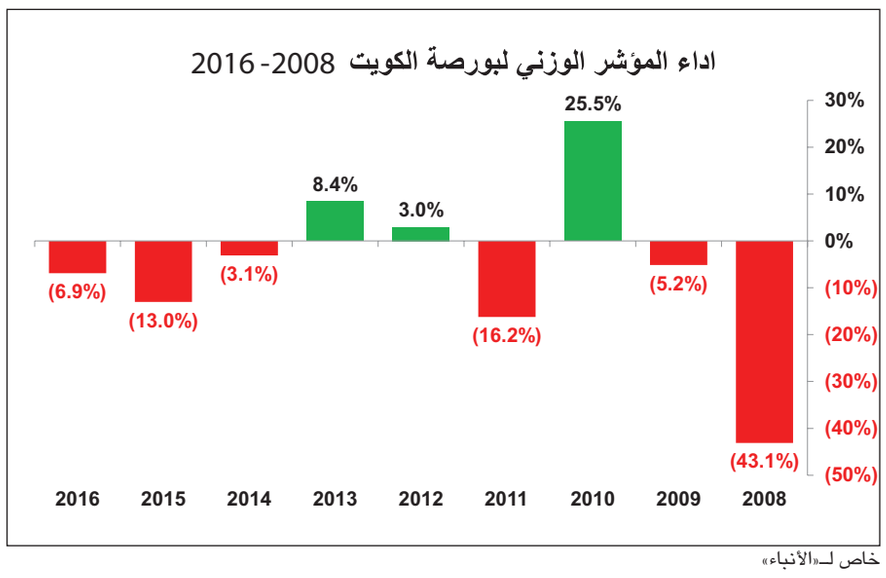

خاص لـ«الأنباء»